

خلاصه مقالات به عربی

ترجمة بشير جزايرى

مانقله السيد علي الهمداني من الثقافة الإيرانية و الإسلامية
إلى شبه القارة الهندية

رضا المصطفوي السبزواري

كان للسيد علي الهمداني شهرة و اسمه جداً في الهند و باكستان و المسلمين فيهما
خاصة، ولو أنه لم يتل هذه الشهرة في إيران.
لقد كان نبع الفضل و الدين و السمو.
فأثاره التي ناهزت عشرة و مئة كتاب و رسالة و مجموعة شعرية جعلته مثلاً رائعاً
للناشر الثقافي و الديني البصير.
و قد أنفق ثلث عمره الشريف في السياحة و السفر، و أكثر أسفاره كانت ذات جنبة
تبليغية و تعليمية و إرشادية.
و رسائله التي كتبت أكثرها لإرشاد الحكام و القادة في ذلك الزمان أمثلة لترسل و
تحرير الرسائل فيه مع ما فيها من معلومات قيمة عن آيائه.
و للسيد علي شرح على أشعار من فيض الخواجه حافظ و طائفة من مصطلحاته، و قد
لقيه أيضاً، و من هنا كان شروحه أقرب الشروح إلى زمان ذلك الخواجه العظيم.
و هذه المقالة عرفان بجميل ملك همدان السيد علي - رضوان الله عليه - كما لقب في
نقل الثقافة الإيرانية و الإسلامية إلى شبه القارة الهندية و كشمير.

خلاصه مقالات به عربی

كتب الإيرانيين في مناهج مدارس الهند الإسلامية

أكبر ثبوت

تأثرت مناهج المدارس الإسلامية في الهند تأثراً قوياً بآثار الكتاب والعلماء الإيرانيين بانتقال الإسلام وعلومه من إيران إلى الهند من خراسان و ماوراء النهر. وسعت هذه المقالة إلى قسمة البرامج والنصوص السارية في المدارس الإسلامية في الهند على أربعة عهود:

وبعد ذلك بسطت تأثير المؤلفات الإيرانية في الهند عارضةً عناوين ما كان يُدرّس في مدارسها الإسلامية، وها هو ذا يحسب تلك العهود:

العهد الأول - وهو من العقد الأخير من القرن السادس الهجري - كانت فيه المؤلفات الإيرانية عامّةً في أصول الفقه، والنحو، والأدب، والكلام، والعرفان، وسوى ذلك ماعداً تعليم الفلسفة، إذ لم يكن رائجاً في ذلك العهد.

العهد الثاني: يبدأ بنهاية القرن التاسع بهجرة العلماء الهنود إلى إيران واستيعابهم المنطق والفلسفة، وهو الذي أدّى إلى رواج الكتب الإيرانية الإسلامية في الهند شاملاً المنطق والحكمة.

العهد الثالث: وهو يبدأ بهجرة العلماء الإيرانيين إلى الهند و رواج علم الحديث و كُتبه فيها.

العهد الرابع: وهو من أواخر القرن الحادي عشر بإقبال العلماء المسلمين الهنود على العلوم العقلية وأحاديث أهل السنة ومؤلفات الصلحاء الإيرانيين الشاملة لفرعين في مدارس الهند الإسلامية.

ديباجة تحرير معلمة في شبه القارة الهندية

محمد حسين ساكت

تحرير المعلمة من الوسائل الفعّالة لنشر الاطلاع وإبلاغ المطالب الى الناس و المجتمع الثقافي.

و للمعالم منذ القدم مكانة عليّة في الهند، و قد تقدّمت بحركة الترجمة في البلدان الإسلامية.

و نهض علماء إيران الإسلاميون لإعداد معالم فارسيّة و عربيّة، خلفوا آثاراً نفيسة في هذا الميدان.

دورة جديد، سال ششم، شماره اول، بهار ۱۳۸۷ (پیاپی ۴۰)

و تتمتع المعالم بماضٍ عريقٍ و ارتفاعٍ وثيقٍ جديرين بالنظر فيهما و البحث البصير لهما.
و هذه المقالة تناولُ للثقافةِ المعلميَّةِ في الهند و باكستان و اتخذتُ كشافي اصطلاحاتِ
الفنون و العلوم للتهانويِّ مثالا.

بأبَارَتَنَ الهِنْدِيَّ و مَأثُورَاتُنَا الخُلُقِيَّةَ

جويا جهانبخش

في حدودِ المئَةِ السَّادِسَةِ للجَهْرَةِ المَقْدَّسَةِ ظَهَرَ فِي الهِنْدِ رَجُلٌ يُدْعَى رَتَنَ أَدْعَى أَنَّهُ مِنْ
صَحَابَةِ الرِّسُولِ الأَكْرَمِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ - وَ أَخَذَ مُحَدِّثٌ عَنْهُ، وَاجْتَدَبَ أَنْظَارَ جَمْعٍ
مِنْ طَلَبَةِ الحَدِيثِ وَ المَتَصَوِّفَةِ فِي زَمَانِهِ.
وَ رَدَّ أَعْيَانُ عُلَمَاءِ الحَدِيثِ دَعْوَى رَتَنَ صُحْبَتَهُ لِلرِّسُولِ الأَكْرَمِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ -
وَ حَدِيثَهُ عَنْهُ بِلا واسطة.
وَ مَعَ ذَلِكَ وَجَدَ قِسْمٌ مِنْ أَفْتِرَاءِ تَه طَرِيقَهُ إِلَى آثَارِ الصُّوفِيَّيْنَ وَ الأَخْلَاقِيَّيْنَ القَدِيمَةِ، وَ
هُوَ مُسْتَحِقٌّ الآنَ أَنْ يُبْحَثَ بِحَثٍّ عِلْمِيًّا دَقِيقًا.
وَ هَذِهِ المَقَالَةُ عَرَضٌ لِأَحْوَالِ رَتَنَ وَ تَأثيرِهِ فِي التَّرَاثِ الإِسْلَامِيِّ.

نَبذة من تبادل إيران و الهندِ العلميِّ

فريد قاسم لو

دراسة تاريخ العلاقات الاجتماعية بين إيران و الهند مهمة جدًا.
فَلِلهِنْدِ مَسْعَى فَعَالٌ فَعَالِيَّةٌ مَشْهُودَةٌ فِي دَخُولِ قِسْمٍ مِنَ العُلُومِ الحَدِيثَةِ إِلَى إِيْرَانِ.
غَيْرَ أَنَّ هَذَا المَوْضُوعَ أَلْتَفِتَ إِلَيْهِ أَقَلٌّ مِنْ حَقِّهِ.
وَ قِلَّةُ هَذَا الِاتِّفَاتِ نَائِبَةٌ مِنْ غِيَابِ عَامِلِينَ:
أَحَدُهُمَا: عَدَمُ الكِتَابَاتِ المُتَعَدِّدَةِ فِي دِرَاسَةِ تَارِيخِ العُلُومِ فِي الهِنْدِ وَصَلَتِهَا بِإِيْرَانِ.
وَ الأَخْرُ عَدَمُ النُّظَرِيَّاتِ المَعْيَنَةِ بِالبَحْثِ فِي هَذَا المِضْمَارِ.
وَ المَقَالَةُ الحَاضِرَةُ جَهْدٌ لِرَفْعِ هَذَا النِّقْصِ بِذَرِيعَةِ البَحْثِ عَنِ حَيَاةِ الحَكِيمِ علوي خان
الشيرازيِّ وَ النُّظَرِ فِيهَا.

التأليف المُعْجَمِيّ فِي شِبْهِ القارة الهنديّة

عليم أشرف خان

ظهر ارتباط الأجداد الفرس بالهنود منذ القَدَمِ السحيق، واستمرَّ حتَّى الآن بإرادة هاذين القومين الثقافية. و التأليف المُعْجَمِيّ الفارسيّ في الهند من الأمور التي تدعم هذا الارتباط و هاذه الإرادة، و قد كان الهنودُ أسعى من الإيرانيين فيه. و ينقسم عُمرُ التأليف المعجميّ الفارسيّ في الهند على ثلاثة عهودٍ هي: ما قبل المَعُول، و المَعُول، و العهد الجديد. و قد اتَّخَذَ أسلوبيين:

أولهما ما قبل المغول مُنْصَباً على جمع الألفاظ. و ثانيهما ساد أيام المغول مُنْصَباً على التحقيق فيما جُمِعَ من تلك الألفاظ و نقده. و كاتب هاذه المقالة عَرَضَ هنا حياة المُعْجَمِيّ الهنديّ المشهور سراج الدّين علي خان عرضاً مفصّلاً، و عدَّ مُعْجَمه الموسوم بـ (چراغ هدايت) أي: مصباح الهداية مثلاً لِلسُّلوب الثاني في العمل المُعْجَمِيّ، و هو التحقيق في المجموع من الألفاظ و نقده.

كاشفي البيهقيّ في الهند

رضا مصطفوي السبزواري

كاشفي البيهقيّ من العلماء في عهد الملك سلطان حسين بايقرا. عُرِفَ بالبراعة في العلوم الدّينيّة و الفنون الغريبة و الرياضيات و الوعظ و الخطابة. و قد ألف ما يزيد على أربعين كتاباً في ميادين مختلفة و متنوّعة. و شهرته في الخارج أوسع منها في إيران. ولمعرفة مكانة الرجل في شِبْهِ القارة الهنديّة استند كاتب هاذه المقالة إلى كثرة المنشور و المخطوط من آثاره في الهند، فهي خير شاهدٍ بفضله، و أفصح مُتحدّثٍ بتعلق أهلها به.

المولويّ عبدالحقّ المُحدّث الدّهلويّ

السيد كمال حاج سيّد جوادي

بين كبار العلماء في شِبْهِ القارة الهنديّة الذين كانوا حُماة الفارسيّة و الثقافة الإيرانيّة

دورة جديد، سال ششم، شماره اول، بهار ۱۳۸۷ (پیاپی ۴۰)

رجلٌ ذو شأنٍ عظيم، لكنّه لم يكن معروفاً، ذلك هو عبدالحقّ المُحدِّثُ الدّهلويّ الذي كان له أثرٌ جليلٌ في نشر الثقافة و الحضارة الإسلاميّين.

فهو النجم الساطع في سماء القرن العاشر الهجريّ، و تجلّى نورُه فيما يزيدُ على خمسين و مئة كتابٍ و رسالةٍ خلّفها شاهداً بفضلِهِ.

و هذه المقالة تتناول حياة هذا الحكيم العظيم و مزايا زُهاء ثمانين من كُتبه مُقدّمةً معلومات مهمّةً عن هذه الكتب مُستقاةً من فهرس المخطوطات و مصادر الكتب.

و آثارُ عبدالحقّ مزدهرة بتنوُّع موضوعاتها، كالتفسير، و التجويد، و الحديث، و الفقه، و العقائد، و السياسة، و التصوّف، و الدُعاء، و النحو، و التاريخ، المنطق، و الأدب.

و تُقدّم هذه المقالة توضيحاً لِكُتبه المُهمّة مثل: أخبار الأخيار، و أشعة اللّمعات، و مدارج النبوة، و جذب القلوب، و فضائل الأئمّة الاثني عشر.

و كان عبدالحق شاعر الفارسيّة هناك، و عُرف بحقّي.

ضرورة الاهتمام بالمخطوطات العلميّة: الرياضيات و النجوم في شبه القارة الهنديّة

أحمد رضا رحيمي ريسه

يجب الاهتمام بمخطوطات الرياضيات و النجوم في شبه القارة الهنديّة لعدّة أسباب:

الأوّل هو أنّ المخطوطات العلميّة في الهند شأنها شأن نظيرتها في البلدان الأخرى، فهي أقلُّ خطأً من المخطوطات الدبنيّة و الأدبيّة في الالتفات إليها و الاعتناء بها.

الثاني هو أنّ درس المخطوطات العلميّة لشبه القارة الهنديّة يُبيّن نوع مشاركة حضارتها القديمة في تحوّل العلوم، و لاسيّما في الرياضيات - الحساب الهندي - و النجوم خاصّة.

الثالث هو أنّ الاستفادة من المخطوطات العلميّة لشبه القارة الهنديّة تُساعد على معرفة النصوص غير المعروفة، و تكميل النصوص الناقصة.

و بهذا ندرس تحوّل الرياضيات و النجوم.

يجب التذكير بأنّ التحقيق العلميّ لكثير من النصوص العلميّة المخطوطة في شبه القارة الهنديّة لمّا يحصل لصعوبة الوصول إلى تلك النصوص.

و قد سعى كاتب هذه المقالة إلى بحث الموارد المذكورة آنفاً بعرضه أمثلةً لما تناوَله.

و في الختام قدّم الكاتب إحصاءً جامعاً للمخطوطات الفارسيّة و العربيّة على جازته.
كما قدّم بياناً عن الفهرسة و الفهارس المنتشرة في شبه القارة الهنديّة.

تَعْرِفُ تَذَكْرَةَ الْحُسَيْنِيِّ

السيدّ كليم أصغر

ميرحسين دوست مترجم أعلام و ناثر بارع يعرفه شبهُ القارة الهنديّة بالحسينيّ أو
ذاكر.

و تذكّره في التراجم مورد شرح و بحث في هذا المقال، و هي مشهورة بتذكرة
الحسينيّ.

و قد فرغ من تأليفها سنة ١١٦٣ هـ
و أشار المقال في شرحه المُجمل لهذه التذكرة إلى نُسخِها الخَطّيّة، و خلاصتها و
طبعها، و لآثار الحسينيّ الأخرى.

عميد سنّامي شاعر مقتدر غير معروف

محمود مهرآوران

الهند منذُ القدم منشأ شعراء الفارسيّة الذين أذاعوا ظرافتهم و قُدْرَتَهُم و فنّهم الشعريّ
بلغتهم الفارسيّة السّهلة الحلوّة.

و سارت شهرةٌ عدّةٌ منهم في الآفاق مثل أمير خسرو، و حسن الدّهلويّ و غلبتْ شهرةٌ
من سواهم.

و بقي عددٌ منهم مغمورين، أو غير معروفين إلا معرفةً يسيرة.
و عميد سنّامي أحد هؤلاء الشعراء البارعين الذين لم تطرأ أسماءهم في الآفاق العالية.
فهو غير معروف برغم شهادة الموجود الكثير من شعره بمقدرته الفائقة و استعداده
النادر للإبداع بالفارسيّة.

و أشعاره زاخرةٌ بالجمال الشعريّ الخلاب.
و قد عاش هذا الشاعر البارع في القرن الهجريّ السابع، و هو من أزمّة تالّق اللغّة
فارسيّة و أدبها الجميل.

و المقالة التي بين يديك قارئ العزيز تعريف لهاذا الشاعر المُبدع المغمور و شعره
الجيدّ.

دورة جديد، سال ششم، شماره اول، بهار ۱۳۸۷ (پیاپی ۴۰)

الميرزا هرگوپال تفته شاعرُ الفارسيّة في شبه القارة الهنديّة

حافظ منصور أحمد

الميرزا هرگوپال تفته الاسكندر آبادي المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ أحد تلامذة الميرزا غالب الدهلوي، و من الشعراء المُهمّين في أواخر العصر التيموريّ و أوائل العصر الإنجليزيّ في شبه القارة الهنديّة. و قد امتحن ذوقه في ممارسة أنواع الشعر الفارسيّ كلّها، و خَلَفَ أمثلةً رفيعة في القصيدة، و المثنويّ، و الغزل، و القطعة. و أخذ بالنظم في زمنٍ راجٍ فيه الأسلوبُ الهنديّ الذي جرّه كثير من الشعراء أخيراً إلى الانحطاط و الابتذال. لكنّ شعرَ تفته لم يكن مُنحطاً، و لا مُبتذلاً، بل كان أقربَ إلى الأسلوب العراقيّ منه إلى الأسلوب الهنديّ من حيث اللفظ و المعنى. و امتاز عَزَلَه بالسلاسة و العذوبة و البعد عن التكلف و التصنع الأجوف. فمضمونه سهل سلس واضح خالٍ من الخيال و التعمق و التشبيهات و الاستعارات الدقيقة، و لا يشاهد فيه مشكلة. و مضمونُ عَزَلَه الأساسيّ العشقُ و الأحاسيس. و آثاره مطبوعة باللوعة الحرّى، و هي أربعة دواوين، هي: الشعر الفارسيّ، و مثنوي سنبلستان، و في جواب بستان سعدي، و تضمين روضة سعدي.

أحوالُ سنجر الطهرانيّ و آثاره

شكيل اسلم بيگ

هاجرُ أدباء كثير من إيران إلى الهند، فأعطوا الأدب الفارسيّ هناك رونقه الوضاء. و متى بدأت هجرةُ الأدباء و العلماء و الفنّانين الإيرانيّين إلى الهند؟ هاذا هو السؤال الذي بعث مُحققين كثيراً على بحث هذه الظاهرة و درسيها، و مال أكثر هؤلاء المُحقّقين إلى نسبة هذه الهجرة إلى ما قبل العهد الصفويّ. و بقي عددٌ غفيرٌ من هؤلاء الأدباء المهاجرين مغمورين زمناً طويلاً، ربّما لأن إبداعهم بقي حبيس أحوال تآبى نشره، أو لأسبابٍ أخرى. و من هؤلاء الأعلام الميرزا عبدالعطوف محمّد تقي كمال الدين المعروف بسنجر الطهرانيّ.

و كان واسع التأثير في تاريخ الأدب الفارسي بالهند.
و هذه المقالة مسعى لتقدير أعماله و عرفان جميله في تجلية الأدب الفارسي في تلك
البلاد، و ذلك بشرح لحياته و آثاره الأدبية.

مكانة سعدي في السند

قاسم صافي

ما تبعته النظرة المُجملة لنفوذ سعدي العميق وسعة آثاره في السند التي هي من أوسع
مناطق العالم الإسلامي و أكثرها سُكَّاناً هو عَدَمُ أدائنا ما للرجلٍ مِنْ حَقِّ علينا نحن
المُجتمَعين في إيران و شبه القارة الهنديَّة.
كما أنَّ معرفتنا و تعريفنا للعناصر التي تُؤلِّفُ ثقافة الشعب و فكره في هذه البلاد و
تأثيرات سعدي الخطابيَّة فيها تُساعدُ على ارتقاء الثقافة المُشتركة لشعبي إيران و السند.

المير السيّد علي جدائي

كفايت كوشا

عَرَضَتْ هاذة المقالة للمير السيّد علي جدائي، و هو من مُصوِّري العَهْدِ الصَّفويِّ الثاني
و تشكيليِّه.
و هو نجل المير مصوّر، و من الطبقة بهزاد.
و قد نَشَأَ في كَنَفِ أبِيهِ و السيّد ميرك، حتَّى قَدَّ سيادة الرِّسَمِ الإيرانيِّ إلى حدود الهند.
و من هنا كان من مُؤسِّسِ المدرِسةِ الإيرانيَّةِ الهنديَّةِ الهنديَّةِ.

علل هجرة الرسامين الإيرانيين إلى الهند

محمد مرتضائي

في البحث عن علل هجرة الرسامين الإيرانيين إلى الهند رأى كاتب هاذة المقالة أنَّ
العلَّةَ الأساسيَّةَ لهاذة الهجرة و بدايتها هما فرار همايون بن باير إلى إيران بعد وصوله إلى
العَرشِ و هزيمته أمام شير شاه أفغان.
و هجرة همايون إلى إيران بَعَثَتْهُ على أن يعرف الثقافة الإيرانيَّة و الفنَّ الإيرانيَّ، و
يُحِبُّ الرِّسَمَ فيها حُبًّا جَمًّا.

و من هنا أقبل على جمع آثار بهزاد الرّسام الإيرانيّ الذائع الصّيت في ذلك الزّمان، و تشجيع تلامذته على الهجرة إلى الهند على أمل أن يستعيد مملكته، و يُشيع فيها أسلوب بهزاد في الرسم.

و أثمرت مساعيه هجرة مير سيّد علي، و ابن مير مصوّر، و عبدالصّمد الشيرازي. و لم يطل الزمن حتّى تحقّق حلم همايون، و استعاد مملكته، و هاجر إليه الرّسامون الإيرانيّون الذين أحبّهم، و تمّنى وجودهم في رحاب مملكته. و كانت هجرة هؤلاء الرّسامين بدايةً لهجرات أخرى للرّسامين الإيرانيّين إلى الهند. و قد سعى كاتب هذه المقالة إلى دراسة هذه الهجرة في ثلاثة موارد: الأوّل هو أوضاع إيران التي بعثت فنّانها على الهجرة منها إلى الهند. الثاني هو أوضاع الهند التي اجتذبت هؤلاء الفنّانين الإيرانيّين. الثالث هو أحوال الفنّان المهاجر الخاصّة به و مكانته. و في ختام المقالة جدول لتعريف الرّسامين الإيرانيّين المهاجرين إلى الهند يجري بترجمة لكلّ منهم، و ذكر لسنة و روده إلى الهند، و لقبه، و مكانته، و المهّم من آثاره المنجزّة هناك.

سير في أحوال سراج الدّين علي خان آرزو و آثاره

مهدي رحيم پور

سراج الدّين علي خان آرزو من النوايح في تاريخ الأدب الفارسيّ، فقد كان علماً في النقد الأدبيّ، و معرفة الأساليب، و تأليف التّذاكر، و تدوين الشروح، و تحرير الفنون. و لكنّه على الرّغم من فوفه وسعته و عمقه لم تحظ أفكاره النافذة و آثاره الشامخة بالبحث عنها و دّرسها درساً ينفع بها، و يدلّ عليها. و لئن لم نحط بكلّ ماله من إبداع و ارتفاع نادّرين، فحسبنا أنّنا وضحنا مقدّمةً لتحقيق مُفصلّ في شأن الرّجل و آثاره الباقية.

تذكرة همأيون و أكبر

أبو الحسن المبين

هذه التذكرة أثر لبازيد بيات باللغة الفارسيّة، و هي متعلّقة بالقرن العاشر الهجريّ الموافق للسادس عشر الميلاديّ.

و قد عرض فيها المؤلفُ خواطرَه في شأنِ الحوادث التي جرت في عصرِ المَلِكَيْنِ
الگوركائِيَيْنِ في الهند، و هما هُمَايُونُ و ابنُه أكبر.

و بدأ بايزيد بيات تذكُرته بحوادث عهد هُمَايُونَ من سنة ٩٤٩ هـ / ١٥٢٢ م و هي سنة
و روده إلى إيران، و ماتبعها من حوادث استمرَّت إلى سنة ٩٩٩ هـ / ١٥٩٠ م. فهي تذكر
حوادث خمس عشرة سنة هي حُكْمُ الأبِ هَمَايُونِ، و حوادث خمس و ثلاثين سنةً هي
حُكْمُ الابنِ أكبر.

و هذا الكتاب من المصادر المهمَّة في تبين ارتباط السلسلة الگوركانية في الهند
بإيران في العهد الصفويّ، و قد صدر أخيراً في إيران.

و ضمّن البحث عن أهمّيّة الكتابِ و أدلّتها التاريخيّة و شرح حال المؤلفِ و أسلوبه في
الكتابة تناولت المقالة الحاضرة مضمون الكتابِ و واقع تحقيقه أيضاً.

مُقايِسةُ رحلةِ مرآةِ الأحوالِ بتحفةِ العالمِ

أُميد سِيهري

رحلة أحمد الكرمانشاهي الموسومة بالمرآة المُجَلِّيَّة لأحوال العالم - و هي تُختَصِرُ
بلفظِ مرآةِ العالمِ - من الآثار المدوّنة بالفارسيَّة، و هي مفيدةٌ في معرفةِ العُربِ و الهند و
البحثِ في نزعةِ التسلُّطِ على العالمِ و مُمارسته.

و الكرمانشاهي من مفكّري إيران في القرن الثاني عشر الهجريّ.

و في هذه المقالة تعريف و تحليل لمباحثِ مرآةِ الأحوال، و مُقايِستها بِرحلةٍ من
طرازها في اطلاعِ الإيرانيين على حضارة الغرب، و هي تحفة العالمِ لعبد اللطيف
الشوشترِيّ - أي: التُّسْتَرِيّ -

و بقياسِ الكاتبين أحدهما بالآخر سَطراً بسطراً و جد كاتب هذه المقالة تطابقتهما
العجيب، و هو ما بحثه بحثاً مفصّلاً في ذيل مقالته.

بحث في أحوال شمس الدين فقير الدهلوي و آثاره و أفكاره

فضل الله رضائي ارداني

بديهيّ أن تمتزج ثقافتا القومين الإيرانيين و الهنود إحداهما بالأخرى، و كذا لغتاهما و
أدبائهما، و حتّى يظهرها و كأنّهما أولو حضارة واحدة.

فأعلام اللغة الفارسيّة و آثارهم الكثيرة في شبه القارة الهنديّة ظاهرة جليّة جدًا. و من دون هالأء الأعلام في تلك الأرض لا يكمل تاريخ الأدب الفارسيّ الذي يحكي تضامن إيران و الهند الثقافيّ العريق. و من تلك الكنوز التي لم تمتدّ إليها يد الانتباه رجُلٌ امتاز بتأليفه الأدبيّة و البلاغيّة اللافته للنظر في بسط اللغة الفارسيّة و أدبها و تعليمها في تلك الديار. و ذلك الرجلُ الفُدُّ هو شمس الدّين فقير الدّهلوي. و هذه المقالة تدرس أحواله و أفكاره و آثاره، و تُعرّف تُرائه الشعريّ في الغزل و المثنوى خاصّة ضمنَ تناولها لأوضاع عصره السياسيّة و الاجتماعيّة و الأدبيّة. و تعرض أسلوبه الشعريّ بأمثلةٍ من نَظْمِهِ مَقْبِسَةً بِنَظَائِرِهَا من نظم مُقلِّديه و المتأثّرين به.

شمعةٌ أُخرى في دُنيا الأدب

حسين مسرت

هاذه المقالة دراسة لتذكرة هنديّة كتبها أميرالمك السيّد محمّد صديق الحسينيّ القنوجي مُترجمًا ثمانيةً و سبعين و تسع مئة شاعرٍ كانوا في عصره. و دعا تذكرته هاذة شمعةٌ النادي، و طُبعت في الهند. و توخّخت المقالة الحاضرة الإشارة إلى نقاط القوّة و الضّعف في هاذا الأثر، و دراسته دراسة واعيّة تكشف عن خصائصه.

صناعة الفوط

عبدالله عطايي

من الصناعات التي انتقلت من إيران إلى الهند نسيج الفوط التي راجت في كشمير قبل غيرها من أنحاء تلك البلاد، و نالت سُمعةً واسعةً في العالم و عُرفت باسمها، أي: كشمير. و يُمكن أن نعرف سير هاذة الصناعة و تحوّلها بالرجوع إلى رسالة كتبتّها حاجي مختارشاه، و هو رجُلٌ كان أجداده من نسّاجي الفوط الإيرانيين المشهورين الذين هاجروا إلى كشمير في القرن الهجري الثامن.

و استخلص كاتب هذه المقالة رسالة حاجي مختار شاه مشفوعةً بِذِكْرِ الدواعي إلى تلك الهجرة، و بواعث رواج هذه الصناعة و ارتفاعها و انخفاضها. واختتم بعرض أصل تلك الرسالة.

برهان العاشقين

مسعود فريامنش

هذا أثر معروف بقصة الإخوة الأربعة، أو كتاب الصيّد. و هو رسالة تمثيلية، أو استعارية عرفانية، و هو الرسالة الأخيرة من إحدى عشرة رسالة مجموعة للسيد محمد گيسودراز چشتي. و مع أنّ هذه الرسالة موعلة في عالم الأسطورة و الخيال لدى العامة - على ما يبدو أوّل النظر إليها - فإنّها متضمّنة بياناً عن معارف صوفية. و قد اتخذها المؤلّف وسيلة لعرض نكات و قضايا عرفانية. وإضافة لتلك الغاية، فإنّ ظهور ثمانية شروح على هذه الرسالة لشاهد بأهميّة هذه الرسالة لدى الصوفيّين في شبه القارة الهندية.

دورة جديد، سال ششم، شماره اول، بهار ۱۳۸۷ (پیاپی ۴۰)